Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وله شرح عليها أيضاً . كما جاء في ترجمته .

٥٥ ـ « بديعية » :

عبدالله بن يوسف بن عبدالله اليوسفي الحلبي البني*.

ولادته في حلب ، ونشأته فيها . قرأ على والده ، ثم أخذ عن علماء عصره ، وعمل ببيع البن ، وإلى مهنته هذه لقبه (البني) ، وله شعر ونثر ومؤلفات عديدة . كانت وفاته سنة (١١٩٤ هـ) في حلب . وقد أصيب بصمم في أخريات حياته .

قال المرادي : « الأديب الشاعر ، البارع الماهر ، الناظم الناثر المكثار . كان أوحد الشهباء في النظم والتاريخ الإكتشافات العجيبة والأشعار الغريبة ولزوم ما يلزم والابتكارات في فنون الأدب »[١] .

وقد وردت بديعيته هذه والتي مطلعها :

لَمّا (اسْتَهَلَّتْ) دُمُوعَ العَيْنِ كَالدِّيَمِ (بَرَاعَةٌ) قُلْتُ : وا شَوْقِي لِذِي سَلَمِ

في شرح الصلاحي « نخبة البديع » ، وعدد أبياتها فيه (١٤٣) بيتاً ، متضمنةً (١٤٥) نوعاً بديعياً ، موشّحةً بتسمية الأنواع في الأبيات ، ومنها :

قوله في (سلامة الاختراع)[٢] :

دَوْحُ المَدِيْحِ (اخْتِراعاً) لا اخْضِلالَ بِهِ إلا بِرَوْضٍ ثَنَاهُ اليَانِعُ الوَسِمِ

وقوله في (التصريع)[٣] :

(*) سلك الدرر : ٣ / ١٠٨ ـ ١١٦ ، معجم سركيس : ١٩٥٨ ، الأعلام : ٤ / ١٤٨ .

(١) سلك الدرر : ٣ / ١٠٨ .

(٢) سلامة الاختراع : هو أن يخترع الشاعر معنى لم يسبق إليه .

(٣) التصريع : عبارة عن استواء آخر جزء في صدر البيت وآخر جزء في عجزه في الوزن والروي والإعراب ، وهو أليق ما يكون في مطالع القصائد .